

موقع المدينة السومرية أريساكرك (الشراكي)

(دراسة في ضوء النصوص المسمارية)

م.د. أباذر راهي سعدون الزيدي

جامعة المثنى / كلية الآداب / قسم الآثار

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي)
(دراسة في ضوء النصوص المسمارية)

م.د. أبانر راهي سعدون الزيدي

الملخص:

تعرض العراق الى الغزو الأمريكي في عام ٢٠٠٣ م كما تعرضت المواقع الأثرية هي الأخرى الى غزو من قبل سراق الآثار بسبب فقدان حمايتها بسبب سقوط النظام السياسي الحاكم في العراق فقد نهبت المواقع الأثرية على نطاق واسع وأجريت حفريات غير قانونية في سابقة لم يشهد لها مثيل قبل وبعد الحرب التي دمرت مساحات شاسعة من الأراضي العراقية ، واحدة من آثار هذه المأسات هو عرض آلاف من القطع الأثرية المسروقة من المواقع الأثرية العراقية ومن بينهات الألواح المسمارية في المزادات والأسواق العالمية والتي أشتريت من قبل جامعي التحف ومؤسسات خاصة وقد أشارت الباحثة الأمريكية إليزابيث ستون (Elizabeth Stone) من جامعة ستون بروك في بحثها (نماذج من السراق في جنوب العراق) والتي زارت المواقع الأثرية التي تعرضت الى هجوم سراق الآثار وخصوصاً في المناطق الجنوبية حيث قالت (أن تلك المواقع الأثرية أنتجت أفضل أنواع الأختام الأكديّة والألواح المسمارية

التي تنحصر مدتها بين عصري سلالة أور الثالثة والعصر البابلي القديم
فضلاً والمسكوكات التي ترجع الى مدة مبكرة من زمن (الأخمينية والبارثية)
وهذا دليل على حجم سراق الآثار الذين غزو المواقع الأثرية بالمقارنة بالمدة
الزمنية الأخرى التي تعرضت لها المواقع الأثرية أبان حرب الخليج الأولى).

الحل النهائي لمشكلة تحديد موقع مدينة أريساغرك (الشراكي) فقط عن
طريق إجراء مسوحات جديدة أو تنقيبات علمية أثرية في الوقت الحاضر، يبدو
أن كل الأدلة تشير إلى الموقعان المرقمان (١٠٣٢ و ١٠٥٦) ويفضل أن
يكون موقع رقم (١٠٥٦) ، كموقع المدينة القديمة أريساغرك (الشراكي)
.Irisağrig

Abstract:

The invasion of Iraq in 2003 and its aftermath left the archaeological sites of the country unprotected and extremely vulnerable to looting. Large scale illegal excavations of unprecedented proportions were carried out just before and after the war through vast areas of Iraqi soil, destroying sites and making some of them irrecoverable for archaeological research. One of the effects of this tragedy has been the appearance on the antiquities market of hundreds of unprovenanced cuneiform tablets purchased by private collectors and institutions. The dimensions and

patterns of the looting, and its relationship to the archaeological periods affected by the attacks of the looters and the kind of objects unearthed, have been well studied by E. C. Stone, who wrote that “those sites apt to yield the best cylinder seals (Akkadian), cuneiform tablets (Ur III, Old Babylonian) and early coins (Achaemenid, Parthian) show much more evidence for looting than other periods”(Stone 2008: 135).

A definitive solution to the problem of the identification of Irisağrig will only be

given by means of new surveys or archaeological excavations. For the time being,

everything seems to point to sites no. 1032 and 1056, and preferably the latter, as

the location of the ancient city of Irisağrig.

المقدمة :

تعرض العراق الى الغزو الأمريكي في عام ٢٠٠٣ م كما تعرضت المواقع الأثرية هي الأخرى الى غزو من قبل سراق الآثار بسبب فقدان حمايتها بسبب سقوط النظام السياسي الحاكم في العراق فقد نهبت المواقع الأثرية على نطاق واسع وأجريت حفريات غير قانونية في سابقة لم يشهد لها مثيل قبل وبعد

الحرب التي دمرت مساحات شاسعة من الأراضي العراقية ، واحدة من آثار هذه المآسات هو عرض آلاف من القطع الأثرية المسروقة من المواقع الأثرية العراقية ومن بينهن الألواح المسمارية في المزادات والأسواق العالمية والتي أشتريت من قبل جامعي التحف ومؤسسات خاصة وقد أشارت الباحثة الأمريكية أليزابيث ستون (Elizabeth Stone) من جامعة ستون بروك في بحثها (نماذج من السراق في جنوب العراق) (١) والتي زارت المواقع الأثرية التي تعرضت الى هجوم سراق الآثار وخصوصاً في المناطق الجنوبية حيث قالت (أن تلك المواقع الأثرية أنتجت أفضل أنواع الأختام الأكديّة والألواح المسمارية التي تنحصر مدتها بين عصري سلالة أور الثالثة والعصر البابلي القديم فضلاً عن والمسكوكات التي ترجع الى مدة مبكرة من زمن (الأخمينية والبارثية) وهذا دليل على حجم سراق الآثار الذين غزو المواقع الأثرية بالمقارنة بالمدة الزمنية الأخرى التي تعرضت لها المواقع الأثرية أبان حرب الخليج الأولى (٢).

يذكر الباحث الأسباني مانويل مولينا من المركز العلمي لدراسات أور الثالثة في مدريد (CCHS-CSIC) (Manuel,Molina) بأنه تتبع الألواح المعروضة للبيع وبالتعاون مع الباحث اليهودي ديفيد أون (David Owen) من جامعة كورنيل الأمريكية على شبكة الأنترنت ودور المزادات وآثارها في

جميع أنحاء العالم منذ نهاية التسعينات فوجدها وبناء على ما قدمته ستون بأن
الألواح المسمارية التي جاءت في المدة ٢٠٠٣ وما بعدها ترجع أساساً الى
المدة الثانية من العصر الأكدي القديم (عصر سرجون) ، عصر سلالة أور
الثالثة والعصر البابلي القديم فبعض من هذه الألواح تعود الى مواقع أثرية
معروفة بدعت التنقيبات العلمية فيها في بدايات القرن العشرين مثل أوما^(٣) ،
كرسو^(٤) و دريهم^(٥) لكن غالبية الألواح أتت من مواقع أثرية غير معروفة من
قبل ويصعب التأكد من هذه الألواح مالم يتم التأكد من مجموعات كبيرة من
الألواح المسمارية وربطها مع بعضها فقد وفرت البيانات الداخلية لهذه الألواح
بأنها قادمة من موقع المدينة القديمة أريساغرك / الشراكي (Irisağrig)
وهي مدينة سومرية لم تنقب من قبل ولا يزال موقعها غير معروف حتى الآن
ماعدا ذكرها في ألواح قادمة من مواقع غير مكتشفة حتى الآن على سبيل
المثال أرشيف كرشانا وبغض النظر عن الحجج والأستنتاجات التي قد نجدها
أكثر أقتناعاً فأن المشكلة سيتم حلها فقط عن طريق المسوحات السطحية أو
الحفريات الأثرية العلمية للكشف عن موقع المدينة القديمة أريساغرك / الشراكي
(Irisağrig)^(٦).

ورد عدد من أسماء المواقع الجغرافية والمدن في نصوص عصر دولة

أور الثالثة ومن هذه المدن مدينة أريساغرك / الشراكي (Irisağrig) و

التي أزهرت خلال العصر السومري الحديث وقد ارتأينا تسليط الضوء على
موقع هذه المدينة المهمة وذلك بالأعتماد على الدراسات الحديثة والتي من
أهمها :

- 1) Molina , M.E., "On the Location of Iri-sagrig," From
the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D.:
Madrid conference,22-24 2010,(USA:2013).
- 2) Owen, D. I. , "Cuneiform Texts Primarily From
Iri-sagrig/Al-Šarraki and The History Of The Ur
III Period" , NISABA, vol.15 , (Maryland:2013).

وسنتناول في هذا البحث موقع المدينة والتسمية والرحلات التي ذكرتها
النصوص المسمارية للدلالة عن موقع المدينة وكذلك التجاوزات الأثرية على
المدينة من قبل سراق الآثار والتي وثقت من خلال الأقمار الصناعية ونتمنى
أن يكون بحثنا قد سلط بصيص من الضوء الأضواء حول هذه المدينة المهمة.

٣) الدراسات السابقة لمدينة أريساغرك (الشراكي) :

وثقت مدينة (أريساغرك / الشراكي) بشكل جيد في المصادر المسمارية
من الألفية الثالثة ق.م في بداية عصر فجر السلالات السومرية وأقدم ذكر
للمدينة يأتي من المدينة السومرية فارة (شروباك)^(٧) (FTUPM 78) ،
حيث وثق النص مشروبات لأشخاص من مدينة (أريساغرك / الشراكي) ،

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

آداب و أوما ، كما ذكرت المدينة في وقت سابق في نصوص من مدينة
نفر^(٨) مؤرخة الى عصر فجر السلالات السومرية الثانية (EDIIIb)
والعصر الأكدي القديم (Sargonic) لاسيما السنة التي ذكرت فيها مدينة
(أريساغرك / الشراكي) تشير الى القرب بين المدينتين وهي حقيقة سرعان ما
أشار إليها الباحثين مثل لامبرت^(٩) (13: 1953) Lambert ، كوتزة^(١٠) A.
Goetze (1963: 20)، و زاورن^(١١) (99: 1966) H. Sauren. ثم
ناقش في وقت لاحق الباحثين فيلكا^(١٢) (55-59: 1972) C. Wilcke و
نيسن^(١٣) (27-28: 1975) H. J. Nissen الأسماء الجغرافية سجلت في
(TCL 5 5676: x.11-18)، واعتبرت مواقعها المحتملة في متعلقة
بموقع مدينتي أوما وآداب. هذا النص لا يزال ضروريا في علاج موقع مدينة
(أريساغرك / الشراكي) Irišağrig^(١٤).

بينت النصوص المسمارية التي تعود الى عصر فجر السلالات
السومرية ، قائمة الأسماء الجغرافية (LGN)

والتي تم استخدامها كمصدر للمعلومات للتأكد من موقع مدينة (أريساغرك /
الشراكي) Irišağrig والتي أدخلت بالرقم (١٦٧) موثقة في نصوص مدينتي ()
أيبلا) و (أبو صلابيخ) حيث أشارت تلك النصوص الى مدينة تدعى (Sa(r)
-ra-LUM) والتي عرفت من قبل الباحث بيوتر ستنكلر (Steinkeller,P.

(^{١٥}) على أنها مدينة (Šarrākum / Irišaġrig) (1986: 35; see n. 3)
(كما أفترض الباحث جاكوبسن (^{١٦}) (Th. Jacobsen (1960)) أن المجاري
المائية الرئيسية كانت تتدفق من الفرات وأن نهر الأيتورنكال (^{١٧}) كان الفرع الشرقي
منه (Th. Jacobsen 1960) وأما الباحث ديكلواص فرين D. Frayne
(37-28: 1992)) فقد أقترح أن موقع مدينة (أريساغرك / الشراكي) هي مدينة
شارا كام (Šarrākum) يظهر متوافقاً مع مدن تقع على طول نهر (
الأيتورنكال) فقط من منبع مدينة آداب (^{١٨}).

الباحثان هيمبل (^{١٩}) (Heimpe, W. ١٩٩٠) و سنتكلر (٢٠٠١)
Steinkellet,P. (^{٢٠}) فيما بعد أفترضاً بأن المجاري المائية التي أفترضها
فرين للدلالة عن موقع مدينة (أريساغرك / الشراكي) كانت دجلة والموقع يسمى
(قناة الأيتورنكال) وهي أشكالية للغاية وأما الباحث ليكومبت
(Lecompte, C.2009: 231-232) فقد وضح بأن لا يمكن وضع أي
من المواقع المذكورة في منطقة نفر ربما باستثناء موقع مدينة (أريساغرك /
الشراكي) التي تحمل الرقم (١٦٧) و (PIRIG.TUR^{ki}) التي تحمل الرقم
(١٧٠). لذلك ، في الوقت الحاضر ، يبدو أن تحليل هذا القسم من المواقع
الجغرافية لن يقدم معلومات قاطعة حول الموقع النسبي لمدينة (أريساغرك /
الشراكي) (^{٢١}).

لذا وكواقع حال ، فإن الأدلة المستخدمة من قبل الباحث (Frayne) لتوطين مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irisağrig أساسا تعتمد على نوع آخر من الوثائق، فمن بين المواقع التي شملها مسح الباحث آدامز (R. McC. Adams) وفهرسته للمواقع الأثرية في مؤلفه (*Heartland of cities*) (1981) ، فقد اقترح (36-37: Frayne 1992) الموقع المرقم (١١٨٨) ، وهو موقع أم آل حفريات ، كموقع معقول لمدينة (أريساغرك / الشراكي) Irisağrig وأدلته الرئيسية كانت على النحو التالي:

أ) وفقا للنص المرقم (TCL 5 5676) ، فإن مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irisağrig كانت في اتجاه المنبع من مدينة أوما على مسافة يمكن أن تغطيها أبراج القوارب في غضون أربعة أيام في طريق منابع المياه بما عرفه Frayne باسم (Iturungal) ، والذي يمر عبر مدينتي (Jadr) و (Adab) (٢٢).

ب) الموقع المرقم (١١٨٨) وهو أكبر تل يقع شمال مدينة آداب ، على مقربة من مدينة نفر (Nippur) ، مع بقايا من عصري فجر السلالات السومرية والأكدية القديم.

ج) التقارير الأثرية حول جودة طين أم الحفريات هذه الحقيقة التي تفسر وجود أكثر من ٤٠٠ من الأفران الفخارية حول موقع أم الحفريات ، والتي وفقا عنها McG. جيبسون (٧٨/١٩٧٧) أن هذا الموقع من عدد قليل من مدن بلاد

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

الرافدين المعروف والذي كرس لتصنيع الفخار والطوب وقد تابع الباحث (Wilcke)، الذي افترض أن المدينة الدينية (Kéš) كانت في مدينة (أريساغرك / الشراكي) (Irišaḡrig)، فأن الباحث Frayne ربط هذه الميزة من موقع (أم الحفريات (Al-Hafriyyat)^(٢٣) مع Diḡirmaḡ ، وهو الإله الحامي لمدينة (Kéš)، على سبيل المثال ، كان يسمى (nin-báḡhar) وتعني "سيدة الفخار" في قائمة الأله أنو anum.

الباحث سنتكلر (73-74: 2001، Steinkeller، 84)، توصل الى استنتاجات رئيسية متعلقة بموقع مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irišaḡrig وكما ما يلي:-

- أ) هناك مجرى مائي حدده جاكوبسن وعلماء آخرون كفرع من الفرات ، على الأقل امتدادها بين مدينتي (KAsahar و Apišal)، ويقع على نهر دجلة.
- ب) كانت إحدى المدن الواقعة على نهر دجلة هي (أريساغرك / الشراكي) Irišaḡrig ، كما يمكن استنتاجها من النص المرقم (YOS 4، 56، 4) وهذا النص سبق وأن ناقشه (Heimpel 1990: 207-210) وفقا لهذا النص ، فإن المحافظين وكبار مدراء المعابد في المدن كانوا مستقرين على ضفاف نهري دجلة والفرات (gú i₇ Idigna gú i₇ Buranun-na-šè) حيث سلمت بضائع مختلفة بمناسبة تنصيب تمثال الملك شولكي Šulgi^(٢٤).

ج) النص المرقم (21-11 x.11: 5676 TCL 5) والنصوص ذات الصلة تذكر أن أربعة أيام تستغرق الرحلة من مدينة أوما إلى مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irisağrig. حسب معدل وقت الرحلة من مدينة أوما إلى مدينة (KAsağar) (ربما تقع في مدينة أوما بالقرب من الموقع رقم ٧٨١) كان خمسة أيام (شكل رقم ١) ، مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irisağrig يجب أن تكون موجودة في اتجاه مجرى مدينة كاسخار (KAsağar)، ومن ناحية أخرى ، فإن مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irisağrig كانت مقاطعة مستقلة خلال عصر سلالة أور الثالثة ، وقد تم تحديد موقعها إلى الشمال من مدينة آداب.

د) استنادا إلى أبعادها والمواد السطحية ، حدد رأي الباحث (Steinkeller) بأنه أفضل المرشحين لموقع مدينة (أريساغرك / الشراكي) (Irisağrig) والتي تقع إلى الشمال من آداب والمصب من مدينة (KAsağar) وهي المواقع المرقمة (١٠٣٢ و ١٠٥٦ و ١٠٧١) من فهرست مسح الباحث آدام^(٢٥).

أشارت الباحثة باسمه جليل عبد في دراستها لنصوص من مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irisağrig بأن موقع مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irisağrig هو موقع تل الولاية^(٢٦) أستناداً الى أرشيف التاجران تورام أيلي

(Turam ili) و التاجر سي أ أ (Si.a-A) وكلا الأرشيفات تم الحصول
عليهما عن طريق المتاجرة ومن حفريات غير علمية وقانونية حيث يرى
الباحث ويديل (Widel,M) أرجاع هذين الأرشيفين الى موقع تل الولاية
والمنطقة المجاورة لها أستناداً الى أسماء الأشهر وأسماء الأعلام الواردة في
النصوص هذا من جهة ومن جهة أخرى التشابه بين تقويم مدينة تل الولاية
وتقويم مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irišaḡrig يبرر بأن نعتبر موقع تل
الولاية^(٢٧) هو موقع مدينة (أريساغرك / الشراكي) Irišaḡrig^(٢٨).

٤) موقع مدينة أريساغرك (الشراكي) :

ورد ذكر الموقع خلال نصوص العصر الأكدي القديم في مدن أشنونا ،
غرسو ، كيش ، سبار وأوما^(٢٩) زودتنا نصوص مدينة أريساغرك (الشراكي)
بمعلومات مهمة عن موقع المدينة التي تبعد مسافة أربعة أيام مسير بالقارب
من مدينة أوما باتجاه منابع نهر دجلة فالموقع محتمل أن يقع بالقرب من
مدينتي نفر ودريهم (بزرش دگان)^(٣٠)

٥) التسمية :

وردت تسمية المدينة في النصوص المسمارية باللغة السومرية بصيغة
(Iri-saḡ-rig₇) (uru-saḡ-PA.DU.ḪÚB) كما وردت بصيغة ثانية
بصيغة (uru-saḡ-rig₇) وأيضاً وردت بصيغة (uru-sa₁₂-rig₇) إذ أن

(uru) تعني مدينة و (sa₁₂-rig₇) تعني (هدايا) ويقابلها بالأكدية (Šarrāku /Šarrāqu) كما وردت أيضاً باللغة الأكدية بصيغة (-ĀI Šarrākī) وبذلك يكون معنى أسم مدينة أريساغرك (الشراكي) ب (مدينة الهدايا) وقد ذكرتها نصوص مدينة أبلا بصيغة (sar-ra-kum_x) أو (sar-ra-gun₂) أو (sar-ra-LUM) (٣١)

٦) المصادر المسمارية المتعلقة بمدينة أريساغرك (الشراكي):

يظهر مما تقدم في أعلى البحث عن المصادر المتعلقة بمدينة أريساغرك (الشراكي) وخصوصاً النصوص المسمارية القادمة من مقاطعة أوما في عصر سلالة أور الثالثة والتي توفر لنا بعض البيانات ومنها ما سجله النص المرقم (UTI 6 3700) والذي سجل رحلة أستغرقت عشرة أيام أو أكثر لسحب قارب من منابع مدينة أوما الى مدينة أريساغرك (الشراكي) محملة بمادة الشعير وأرخ النص بالشهر الثاني عشر من السنة الثانية لحكم ثالث ملوك سلالة أور الثالثة (شوسين) (ŠS 2) (٣٢) ، نصوص أخرى سجلت الرحلات من مدينة أريساغرك (الشراكي) الى مدينة أوما مثل النص المرقم (BPOA 2 2390) والذي يؤرخ الى الشهر الأول من السنة الرابعة والثلاثين لحكم ثاني ملوك سلالة أور الثالثة (شولكي) حيث يسجل النص من المحتمل تستغرق الرحلة (٣-٢) أيام لسحب قارب محمل من منابع

مدينة أريساغرك (الشراكي) الى مدينة أوما^(٣٣) ، أيضاً ، تم تسجيل نص
آخر 7 (BPOA 1 1418 (Š 35 / xii))^(٣٤) ونص (BPOA 1 1735 (Š 35
))^(٣٥) واللذان يسجلان نفس الرحلتان المشتركتان لنقل القصب من
مدينة أريساغرك (الشراكي) الى مدينة نفر فالعملية بأكملها أستخدمت ١٢
عاملاً خلال ٣٥ يوماً ذهاباً وإياباً وكمرجع تستغرق الرحلة من مدينة أريساغرك
(الشراكي) الى مدينة نفر ١٤-١٥ يوم^(٣٦) ونحن نتوقع أن الرحلة من مدينة
أريساغرك (الشراكي) الى مدينة نفر تستغرق تسعة أيام وفقاً لنص نشره
الباحث كريشر (R. Kutscher (1970: 43 3 [Š40 / xii]: 24-28)
(أستغرقت رحلة ذهاباً وإياباً على متن قارب من مدينة أريساغرك (الشراكي)
Irisağrig إلى مدينة دريهم Puzriš-Dagān وساكدانا Sağdana عشرة
أيام^(٣٧) وربما كان الفرق في النصاب (7 (BPOA 1 1418 (Š 35 / xii))
و النص (BPOA 1 1735 (Š 35) في الأيام هو لنقل القصب من
المخزن في مدينة أريساغرك (الشراكي) وهو يوم واحد وصنع لوح القارب
يوم واحد وتفريغ القصب في مدينة نفر يوم واحد^(٣٨) .

الرحلة من مدينة أوما الى مدينة أريساغرك (الشراكي) :

تستغرق الرحلة من مدينة أوما الى مدينة أريساغرك (الشراكي) ٢٣ يوماً وكما
مبين أدناه:-

- (١) أربعة أيام تستغرق الرحلة لسحب قارب من مدينة أوما الى مدينة أريساغرك (الشراكي) .
 - (٢) يوم واحد تستغرق عملية النقل والتحميل في مدينة أريساغرك (الشراكي).
 - (٣) يومين يستغرق مسير القارب من مدينة أريساغرك (الشراكي) الى مدينة كيري كشتن (Kiri-geštin) ومنها ينتقل القارب الى مدينة (Eduru-urin-du'a) .
 - (٤) يوم واحد يستغرق القارب لنقل الشعير في مدينة (Eduru-urin- du'a) .
 - (٥) سبعة أيام يستغرق تحميل الشعير من مدينة (Eduru-urin- du'a) الى قناة أمار سوينيتم (Amar- Suenītum) .
 - (٦) يومان تستغرق الرحلة من مدينة أمار سوينيتم (Amar-Suenītum) الى مدينة أريساغرك (الشراكي) .
 - (٧) يومان تستغرق الرحلة من مدينة أريساغرك (الشراكي) الى مدخل قناة طابي ماما (Tabbi-Mama) .
 - (٨) يوم واحد تستغرق الرحلة الى مدينة أوما .
 - (٩) يوم واحد يستغرق القارب لتفريغ الشعير في مدينة أوما .
- هذه العملية نوقشت بواسطة الباحث فيلكا ((Wilcke (1972: 55-59))
(^{٣٩}) وكما مبين في أدناه:-

(١) الرحلة غادرت من مدينة أوما والتي تبعد حوالي (١٠ كم) جنوب غرب مدينة كا أدا (Ka'ida) وأرتبطت بالضفة القديمة لنهر دجلة عن طريق قناة أوما^(٤٠) .

(٢) استغرقت رحلة من رصيف مدينة "أوما" إلى مدينة أريساغرك (الشراكي) أربعة أيام لسحب القوارب من المنبع. وبمعدل ما بين (١٥-٢٠ كم) في اليوم الواحد^(٤١) .

أفضل مرجع لتتبع هذه الرحلة بواسطة النص المرقم (Nisaba 1036 15/2) الذي يحدد المسافة بين مدينة أريساغرك (الشراكي) و Irisağrig ومدخل قناة طابي ماما (Tabbi-Mama) على بعد ٣١ كم. طبقاً لهذا النص فإن المسافة تغطي في يومين ؛ لذلك ، فإن أربعة أيام من سحب القوارب المنبع سوف تغطي (٦٢ كم) ومع ذلك ، فإن المسافة ستكون أكبر كون أن القوارب التي سُحبت في النهر باتجاه مدينة أريساغرك (الشراكي) Irisağrig فارغة بينما سيتم تحميلها بالفعل بالشعير عند سحبها من مدينة أريساغرك (الشراكي) Irisağrig إلى مدخل قناة Tabbi-Mama^(٤٢) .

(٣) تم تحميل القوارب بالشعير في مدينة أريساغرك (الشراكي) Irisağrig ومن ثم سحبها من المنبع إلى سد كيري كشتن (kiri-ğeştin) ومنها تم تعويمهم في اتجاه مجرى النهر إلى إدورو-أوريندوا (Eduro-urin-du'a) تم حساب أيام العمل في هذه المرحلة بطريقة مختلفة قليلاً في الحساب المتوازن يوم واحد لتعويم القوارب من مدينة أريساغرك (الشراكي)

Irisağrig الى إدورو-أوريندوا (Eduru-urin-du'a) و تسعة أيام لتحميل
الشعير في إدورو-أوريندوا (Eduru-urin-du'a) بالأضافة الى ثمانية أيام
لنقلها من هذه القرية الى قناة أمار سوينتي (Amar-Suenītum) نفترض
بأن الرحلة تستغرق يومين من مدينة أريساغرك (الشراكي) الى إدورو-
أوريندوا (Eduru-urin-du'a) .

٤) قرية كيري كشتن (kiri-ğeštīn) تقع على مسافة يومين بالقرب
من مدينة أريساغرك (الشراكي) والتي تتضمن رحلة قصيرة من قرية كيري
كشتن (kiri-ğeštīn) الى إدورو-أوريندوا (Eduru-urin-du'a) المسافة
حوالي (٢٠ كم) من مدينة أريساغرك (الشراكي) الى كاسخار
(Kasahar) مضاف لها مسافة (١٥-٢٠ كم) قرية كيري كشتن (kiri-
ğeštīn) بعد ذلك يجب أن تكون قرية كيري كشتن (kiri-ğeštīn) قريبة
جداً من مدينة نفر من المحتمل تكون على ضفة نهر الفرات والتي لا تعود
الى مدينة أريساغرك (الشراكي) ونفس الشيء بالنسبة الى إدورو-أوريندوا
(Eduru-urin-du'a) والتي لا تقع بعيداً عن قرية كيري كشتن (kiri-
ğeštīn) كلا الموقعين ترتبطا بقناة تعود الى قرية كيري كشتن (kiri-
ğeštīn) ونظراً لقرب قرية كيري كشتن (kiri-ğeštīn) من مدينة نفر
يمكننا أن نقترح بأن قرية كيري كشتن (kiri-ğeštīn) مرتبطة بعلاقة وثيقة
بمدينة نفر طبقاً لـ (TJAMCIOS 36) حيث ورد نص يذكر (u4 1-šè)
(Kar-ğeštīn-na-ta šà Nibru^{ki}-šè má bala AK) (٤٣) .

الشعير جمع في إدورو-أوريندوا (Eduru-urin-du'a) سيرا على الأقدام إلى قناة أمار سوينتي (Amar-Suenītum) استمرت هذه العملية الشاقة لمدة سبعة أيام ، على الرغم من أن هذه المعلومات لا تساعد كثيرا على حساب المسافة بين إدورو-أوريندوا (Eduru-urin-du'a) و قناة أمار سوينتي (Amar-Suenītum) طول هذه الرحلة تعتمد على عدة متغيرات ، مثل صعوبة الطبيعية أو العقبات ، وحجم البضائع ، وعدد ونوع القوارب التي تم نقلها ، والرقم من العمال المشاركين في العملية. على أي حال ، سبعة أيام من النقل ربما ضمنا حمولة كبيرة ومراكب مختلفة تشارك في العملية. من قناة أمار سوينتي (Amar-Suenītum) ، تم سحب القوارب إلى مجرى النهر لمدينة أريساغرك (الشراكي) Irisaâgrig خلال يومين.

٥) قناة أمار سوينتي (Amar-Suenītum) تقع على نهر دجلة ، من الممكن أن تقع في محيط الرحلة من مدينة أوما الى مدينة نفر بحسب النص (BPOA 1 1045) (٤٤) .

٧) الحفريات العشوائية في منطقة مدينة أريساغرك (الشراكي):

تعتبر النصوص المسمارية والمسح الأثري وصور الأقمار الصناعية مصادر مهمة زودتنا بمعلومات قيمة عن موقع مدينة أريساغرك (الشراكي) فلا يزال المسح المهم الذي أجراه الباحث (آدامز ١٩٨١) يقدم الدليل الأثري لهذه المنطقة التي تقع فيها مدينة أريساغرك (الشراكي) ومن ناحية أخرى فأن

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

حقيقة نصوص مدينة أريساغرك (الشراكي) قد أتت من حفريات غير شرعية أو قانونية وأن صور الأقمار الصناعية ساعدتنا كثيراً في أن نربط هذه الحفريات الغير شرعية بالموقع المعقول لمدينة أريساغرك (الشراكي) .

أثر هذه الحفريات الغير قانونية ظهرت في منطقة شمال مدينة آداب على ضفة نهر دجلة القديم ، ملائمة لنماذج التسلسل الزمني فقد ظهر في ألواح عصر سلالة أور الثالثة من مدينة أريساغرك (الشراكي) في أسواق بيع الآثار ويقول الباحث مولينا بأن أول لوح من أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) قد تم بيعه في مزاد على الأنترنت في الشهر الرابع ٢٠٠٤ والذي يحمل الرقم (BDTNS 167825)؛ (Ebay code 3720919179

ثم بدأت ألواح مدينة أريساغرك (الشراكي) بالظهور في المزادات والمعارض في بدايات عام ٢٠٠٥ وبعد ذلك صادرت دائرة الكمارك الأردنية كميات كبيرة من ألواح مدينة أريساغرك (الشراكي) طبقاً لمحرم هذه الآثار المصادرة (R. Menegazzi 2005:79 حيث تم الاحتفاظ بالألواح المسمارية في خمس حاويات مختلفة ، وبعضها يحمل علامة التسمية التي تشير إلى تاريخ المصادرة. فواحدة من هذه الحاويات ، مؤرخة ٧ حزيران في عام ٢٠٠٣ ، ١٦٧ لوحاً متوافقاً مع المجموعة المقومة بالعاصمة عمان.

تم تحديد هذه النصوص على أنها قادمة من مدينة أريساغرك (الشراكي) Irisağrig بواسطة الباحث الإيطالي (G. Pettinato) والمذكور أعلاه في كتالوج (Menegazi 2005: 79-81). يحتوي إصدار هذه المجموعة من الألواح المسمارية والتي أعاد نشرها الباحث ديفيد أون (Owen D. I 2013,a,b) وبالتالي كانت الحفريات غير القانونية في مدينة أريساغرك (الشراكي) Irisağrig مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالغزو الأمريكي للعراق ، والذي استمر من ١٩ مارس إلى ١ حزيران ٢٠٠٣. وفقاً للباحثة الأمريكية ستون (Stone 2008: 135-137) ، تم نهب المواقع الصغيرة والمتوسطة بشكل مكثف قبل الحرب ، واستؤنف النهب حوالي ثلث المواقع الأثرية خلال صيف ٢٠٠٣ وأستمرت سرقة المواقع الأثرية من (٢٠٠٣ - ٢٠٠٦) وخصوصاً المواقع التي تؤرخ الى عصر سلالة أور الثالثة وبحسب بحث ستون المواقع التي تقع شمال مدينة آداب على ضفة نهر دجلة القديم (Stone 2008: 131, Fig. 4).

من خلال صور الأقمار الصناعية تبين أن حجم الحفريات الغير شرعية والتي بلغت مساحة المنطقة التي أفترض فيها وجود مدينة أريساغرك (الشراكي) حوالي ٤٠ كم ٢ حوالي ٢٠ كم طول و ٢٠ كم عرض ، حوالي ١٧ كم من

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

هذه المساحة تقع شمال مدينة آداب على طول نهر دجلة القديم، موقع الصور
كما في الشكل رقم ١) والمستخدم في هذه الدراسة كالآتي :-

| <u>Adam</u> | <u>Dimensi</u> | <u>Occupati</u> | <u>Distan</u> | <u>Fig</u> | <u>Longitu</u> | <u>Latitu</u> |
|--------------|----------------|-----------------|---------------|------------|----------------|---------------|
| <u>s'</u> | <u>ons</u> | <u>on</u> | <u>ce</u> | <u>s.</u> | <u>de</u> | <u>de</u> |
| <u>Surve</u> | <u>(Adams'</u> | <u>(Adams'</u> | <u>from</u> | | <u>WGS8</u> | <u>WGS</u> |
| <u>y</u> | <u>Survey)</u> | <u>Survey)</u> | <u>Umma</u> | | <u>4</u> | <u>84</u> |
| 1188 | 1,050 | ED II- | 62.0 | 6- | 45,487 | 32,07 |
| | NW × | III. | km | 7 | 6 | 78 |
| | 630 | Mainly | | | | |
| | × 2.5 | Sarg. Ur | | | | |
| | | III and | | | | |
| | | Isin- | | | | |
| | | Larsa | | | | |
| | | limited | | | | |
| | | to | | | | |

the
higher,
NW part

of the
site.

| | | | | | | |
|-------------|---------|-------|------|---|--------|-------|
| 1180 | 350 | Small | 63.5 | 8 | 45,471 | 32,08 |
| | diam. × | Uruk | km | | 9 | 64 |
| | 3.2 | site. | | | | |

Few
Larsa
sherds,
may be
strays
from
1188.
Mainly

NB-

Achaem

.-Parth.,

limited

Sas.

| | | | | | | |
|-------------|---------|-----------|------|----|--------|-------|
| 1179 | 240 | Traces | 64.8 | 9 | 45,461 | 32,09 |
| | diam. × | of Uruk | km | | 6 | 32 |
| | 3 | occupati | | | | |
| | | on. Isin- | | | | |
| | | Larsa- | | | | |
| | | OB- | | | | |
| | | Kassite. | | | | |
| 1174 | 180 NW | Small | 66.2 | 10 | 45,448 | 32,10 |
| | × 110 × | Uruk | km | | 7 | 03 |
| | 2.8 | settleme | | | | |

nt

likely.

Traces

ED I.

Primarily

OB-

Kassite,

with a

smaller

Sas.-

Early

Islamic

occup.

| | | | | | | |
|------|-------|-------|------|----|--------|-------|
| 1071 | 460 | Small | 72.8 | 11 | 45,390 | 32,13 |
| | WNW × | Uruk | km | - | 6 | 32 |

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

| | | | | | | |
|-------------|---------|----------|------|----|--------|-------|
| | 300 | occupati | | 12 | | |
| | × 1.5 | on. | | | | |
| | | Mainly | | | | |
| | | Ur III- | | | | |
| | | OB. | | | | |
| 1069 | 270 E × | Small | 73.1 | 13 | 45,389 | 32,13 |
| | 140 × | Uruk | km | | 9 | 62 |
| | 1.9 | occupati | | | | |
| | | on. | | | | |
| | | Mainly | | | | |
| | | Isin- | | | | |
| | | Larsa- | | | | |
| | | OB. | | | | |
| | | Less | | | | |
| | | Kassite. | | | | |

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

1067 220 E × Probably 73.5 14 45,388 32,14
150 × 2 small km 9 04

Uruk
occupati
on.

Mainly
NB-

Achaem
.-Parth.

1066 150 N × Sassani 73.7 15 45,384 32,13
130 × an. km 5 88

Mainly
1.8

Early
Islamic.

1056 900 N × ED I 75.8 16 45,369 32,15

250- and km - 4 39
300 possible 17
× 2.4 Jemdt
N.
(central
part of
site).
Traces
ED II-
III.
Dominan
t
Sarg.-
Ur III-
Isin-

| | | | | | | |
|------|-------|--------|-------|----|--------|-------|
| | | Larsa. | | | | |
| 1032 | 770 | Early/ | 80 km | 18 | 45,356 | 32,18 |
| | WNW × | Middle | | - | 7 | 26 |
| | 380 | Uruk | | 19 | | |

and ED

I limited

to

SE.

Jemdet

N.

occup.

much

more

extensiv

e. ED

II-III.

Dominan

t Sarg.-

Ur

III-Isin-

Larsa.

Fig. 1. Looted sites at the Iriisaârig area.

Molina, M., Madrid Conference, 2013, p.74.

٨) الاستنتاجات:

إذا اعتبرنا تعويم القوارب من مدينة أوما الى مدينة أريساغرك (الشراكي) فإن الرحلة ستستغرق أربعة أيام وطبقاً للنص المرقم (*Nisaba* 1036 /2 15) من المحتمل أن يقطع القارب في هذه الرحلة مسافة (٦٢ كم) لذلك فمن المحتمل جداً أن تكون مدينة أريساغرك (الشراكي) هي موقع أم الحفريات الذي يحمل الرقم (١١٨٨) بحسب مسح الباحث أدامز لذلك فموقع مدينة أريساغرك (الشراكي) يبعد حوالي مسافة (٦٢ كم) عن مدينة أوما . هذا الموقع الكبير والذي تبلغ أبعاده (٥ , ٢ × ٦٣٠ × ١,٠٥٠) نقب في

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص المسمارية.....

عام ١٩٧٧ برأسة الباحث مكواير جيسون ضمن مشروع نفر وقد توقف المشروع بنفس العام ١٩٧٧ ولكن جيسون أستمر مع فريقه بزيارة الموقع الذي تعرض الى التجاوزات من قبل سراق الآثار وبعد عام ١٩٧٧ ذكر جيسون في تقريره الذي نشر عام (٢٠٠٠-٢٠٠١) بأن حفريات غير شرعية تعرض لها الموقع كما ذكر في تقريره لعام (٢٠٠٢-٢٠٠٣) "بأن الموقع أصبح أشبه بالكعكة محمصة" في أشاره له لحجم التجاوزات من قبل سراق الآثار ويمكننا مناقشة ارتباط موقع مدينة أريساغرك (الشراكي) بموقع أم الحفريات وكما مبين أدناه:-

(١) وفقاً ل مكواير جيسون ومكماهون (Gibson 1995:3) لم يكن هناك مستوطن في موقع أم الحفريات خلال الجزء الأخير من عصر فجر السلالات الثالث (EDIIIb) ولا خلال الجزء الأول من العصر الأكدي القديم فهذه الحقيقة ليست متطابقة مع ما ذكرته نصوص مدينة أريساغرك (الشراكي) والتي ترجع الى فجر السلالات الثالث (EDIIIb) .

(٢) الحفرة العميقة المحفورة في أعلى نقطة في الموقع ، في المنطقة A ، أظهرت "أدلة على عمق أكثر من أربعة أمتار من مدة عصر (ايسن لارسا)،" (Gibson 1977/8: 2).

(٣) لاحظ جيسون أيضاً أن "الموقع لم يكن كبيراً جداً في أي فترة ، على الرغم من ذلك كان الموقع بأكمله ضخماً ؛ على حد تعبيره ، "كان الموقع صغيراً غيرت موقعها عبر الزمن" (Gibson 1995 /6:2).

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

(٤) هناك نصوص غير منشورة تعود الى العصر الأكدي القديم فأحد
النصوص المرقم (MS 4267B) ربما يعود الى موقع أم الحفريات والذي
يذكر

[ira-b]í-a-nu [g]u-ti-e a-na Máš-gan^{k i} -nidiĝir-A-ga-de^{ki}
è-li-ku-[nim]

(رؤساء الكوتيون والذين أتوا الى مشكان أيلي أكد) A. Westenholz
(458-460: 2010) والذي من المحتمل أن يكون الاسم القديم للموقع
(F. Pomponio, M. Stol, and A. Westenholz 2006:) .

كما أشرنا في أعلاه بأن موقع مدينة أريساغرك (الشراكي) يبعد
حوالي (٦٢ كم) عن موقع مدينة أوما لذلك فإن موقع مدينة أريساغرك
(الشراكي) يبعد بضعة كيلوا مترات عن موقع مدينة أم الحفريات لا يزال
أحتمال جيد على أساس المادة التي حددها آدامز في المسوحات السطحية
والدليل على النهب ، بالاتفاق مع الاقتراحات التي قدمها Steinkeller
(2001: 74) ، وثلاثة أفضل الاحتمالات لموقع مدينة أريساغرك (الشراكي)
Irisaĝrig هي المواقع (١٠٣٢ و ١٠٥٦ و ١٠٧١) .

الموقع المرقم (١٠٣٢) يقع على بعد (٨٠ كم) شمال مدينة أوما
بحسب ما ذكره آدامز فهو "يتكون من الروابي الكبيرة والمنخفضة والكثير من

الحطام على سطح التل لاحقاً فروع من القنوات أخترت الموقع كما وجدت
منخفضات على الضفة "، الموقع صعب تمييزه بأستخدام صور الأقمار
الصناعية وأثار النهب غير واضحة (الأشكال ٦،٥) الموقع أستوطن خلال
بدايات ومنتصف عصر الوركاء ، جمدة نصر، وعصر فجر السلالات
٣،٢،١ ، العصر الأكدي ، أور الثالثة ، وعصر أيسن لارسا (Adams
1981: 172, 270).

الموقع المرقم (١٠٥٦) يقع على بعد (٧٦ كم) شمال مدينة أوما
وهو أكبر المواقع الثلاث إذا تبلغ أبعاده (٣٠٠ - ٤٦٠×٢٥٠ N) (شكل
رقم ٧) وقد ذكرت الأستطلاعات بأن الموقع أستوطن خلال جمدة نصر،
وعصر فجر السلالات ٣،٢،١ وأظهرت الملتقطات السطحية بأنها تعود الى
العصر الأكدي ، أور الثالثة ، وعصر أيسن لارسا (Adams 1981: 173,
271).

تظهر الصور التي التقطت في حزيران عام ٢٠٠٣ بعض الحفر
في مركز قمة التل بينما الصورة التي ألتقطت بشهر آب ٢٠٠٩ (شكل رقم
٨) بأن عمليات النهب قد أمتدت في نفس المنطقة والتي ربما يمكن فهمها
على أنها من أعمال نهب سابقة .

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

الموقع المرقم (١٠٧١) تقع على بعد ٧٣ كم شمال مدينة أوما .
يقال أنه أستوطن خلال عصر سلالة أور الثالثة والعصر البابلي القديم
(Adams 1981: 172, 270) حيث تظهر الصور التي التقطت في حزيران
عام ٢٠٠٣ بعض الحفر في قمة التل (شكل رقم ٩) ويبدو أن النهب قد
توقف في ذلك الحين حيث لا يمكن تقدير اي أختلاف ملحوظ على الصورة
التي ألتقطت بشهر آب ٢٠٠٩ (شكل رقم ١٠) وهذا الموقع سيكون مرشح
جيد لمدينة أريساغرك (الشراكي) حيث تبلغ ابعاده (١ ,٥ × ٣٠٠ × ٤٦٠)
(WNW).

الحل النهائي لمشكلة تحديد موقع مدينة أريساغرك (الشراكي) فقط عن
طريق إجراء مسوحات جديدة أو تنقيبات علمية أثرية في الوقت الحاضر، يبدو
أن كل شيء يشير إلى المواقع المرقمان (١٠٣٢ و ١٠٥٦) ويفضل أن
يكون موقع (١٠٥٦) ، كموقع المدينة القديمة أريساغرك (الشراكي)
.Irisağrig

(٩) الهوامش والمصادر :

1) Stone,E., "Patterns of Looting in southern Iraq", *Antiquity*, Vol. 82: USA: 2008, pp. 125-138.

2) Stone,E., *ibid*, p.135.

(٣) أوماً :تقع شمال مدينة تلو (كرسو) والى الشمال الغربي من مدينة أور على قناة (umma-i7) أحد فروع نهر دجلة ، المدينة ازدهرت منذ أربعة آلاف سنة مضت وعرفت محلياً بتل (چوخة) وهو من المواقع الأثرية الكبيرة في بلاد ما بين النهرين وتتصل بنهر دجلة من الجهة الشرقية لنهر الفرات ونهر الأترونگال (Iturngal) وموقعها جعلها كبيرة الأهمية خلال الفترة السرجونية وعصر إمبراطورية أور الثالثة، يبعد موقع أوما (چوخة) بحدود ٣٦٥ كم إلى الجنوب من بغداد، وهو على بعد ٥٠ كم شمال غرب المدينة السومرية كرسو (تلو) شرقي نهر الغراف ، والموقع يتبع قضاء الرفاعي - محافظة ذي قار - ناحية قلعة سكر . للمزيد عن الزم الطينية التي كُشِفَ عنها في معبد الإله شارا ضمن أعمال التنقيب للموسمين الأول والثاني والمؤرخة إلى السنة التاسعة من حكم شوسيين والسنوات الثلاث الأول من حكم أبي سين ، ينظر :

Al-Mutawalli, N. A., "A administrative Cuneiform Texts from Umma in the Iraq Museum, Excavation of Shara Temple (1999-2000)", *Sumer*, Vol-55, 2010, p.45-86.

وعن تاريخ المدينة : ينظر كذلك :

المتولي. نواله احمد، وآخرون، "چوخة (أوماً) نتائج تنقيبات الموسمين الأول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠"، *مجلة سومر* ، مج ٥٤ ، ص ٥٣ .

موقع المدينة السومرية أريساكرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص المسمارية.....

٤) كرسو : وردت تسمية مدينة (كيسو - Girsû) بصيغة (GIR₂-SU^{ki}, le (GIZSU). والمعروفة بقاياها حالياً باسم (تلّو) والتي كان يظن سابقاً بأنها مدينة إلهية (لگش). كما وترد أحياناً مسبوقة بالعلامة الدالة على المدن (uru) وبصيغة (urugir₂-suki). وقد ورد عن المنقب الفرنسي باروت (Parrot) بأن اسم (Telloh) وردت في الأصل عن (Tell- Lawh) ومعناه (تل الألواح) وذلك لكثرة ما عثر فيها من ألواح الرقم الطينية. هذا إذا علمنا بأن (تل لوح) مخففة من (تل الألواح) التي عثرت عليها البعثة الفرنسية بعد انتهاء موسم تنقيباتها في ربيع عام ١٨٩٤.

للمزيد من التفاصيل . ينظر : حمدان، حنان شاكر، جوديا امير دولة لكش الثانية، رسالة ماجستير في الآثار القديمة (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص٤.

٥) دريهم: (مصغر درهم) بوزرش داكان احدى المدن السومرية القديمة، وهو تل صغير يقع على بعد نحو ثلاثة أميال جنوب موقع نفر وقريباً من هور عفك، وربما كان يضم الموقع زقورة صغيره، ولا يرتفع سطح الموقع سوى ٢م عن مستوى سطح السهل المجاور، والموقع مغطى بطبقة ملحية سمكية كما وتنتشر على سطحه كثير من الحفر نتيجة التجاوزات غير الشرعية. وقد أشارت المسوحات الاثرية إلى أن اللقى الاثرية المنتشرة على سطحه، تعود إلى عصر أور الثالثة ودريهم مدينة سومرية اسمها القديم (Puzariš - Dagan)، تقع جنوب مدينة نفر، وهي مركز إداري واقتصادي، إذ أنها كانت مركزاً كبيراً لتجميع حظائر الماشية العائدة لملاك دولة أور الثالثة منذ زمن ملكها شولكي وقد تم الكشف في هذه المدينة عن الآلاف من النصوص المسمارية التي تعود إلى عصر دولة أور الثالثة، ومعظم هذه النصوص تتعلق بالحيوانات . ينظر:

Ebeling, E., "Drehem", RIA-II, Berlin und Leipzig, 1938,
p.236.

6) Molina , M.E., "On the Location of Irisaâgrig," From the 21st
Century B.C. to the 21st Century A.D.": Madrid conference,22-
24 2010",(USA:2013),pp.59-60.

٧) شورويباك (فارة): وتقع على بعد (٣٠ ميلاً) من شمال شرقي الوركاء وقد ورد ذكرها
في النصوص البابلية أنها إحدى المدن التي نشأت قبل الطوفان، وهي موطن
(أوتونابشتم) بطل الطوفان، وتعود أقدم اللقى فيها الى عصر جمدة نصر وأهم تلك
اللقى هي الأعداد الكبيرة من الواح الطين (الأركانية) والتي ترجع في عهدها الى
الاطوار الأولى من عصر فجر السلالات والتي هي عبارة عن سجلات بواردات
المعابد وأقراص مدرسية أو جداول بقيم العلامات المسمارية وأصواتها، وهي تعد أقدم
معاجم في التاريخ. ينظر:

مكاي. دروثي، "مدن العراق القديمة"، ترجمة وتعليق. يوسف يعقوب مسكوني، الطبعة
الثالثة، مطبعة شفيق، بغداد، ١٩٦١، ص ٦٩ .

٨) نفر : تسمى قديماً (نيبور) وتقع بقايا هذه المدينة بالقرب من عفك، على نحو من
(٢٥ كم) شمال شرق الديوانية. وقد ذكرت الأساطير الدينية والأخبار التاريخية
السومرية والبابلية هذه المدينة التي كانت في الألف الثالث ق.م مركزاً دينياً وثقافياً
لبلاد سومر وهي مركز عبادة الإله أنليل وزوجته ننليل . أنظر :
بصمة جي. فرج، "نفر"، سومر، مجلد ٩، الجزء الأول والثاني، ١٩٥٣، ص ٢٨١ .

9) Lambert, M. "La ville d'Urusagrig", Revue d'Assyriologie et
d'Archeologie Orientale 47: Paris:1953,pp.11-15.

- 10) Goetze,A., " Šakkanakkus of the Ur III Empire", Journal of Cuneiform Studies,Vol. 17:USA:1963,p.20.
- 11) Sauren,H., Topographie der Provinz Umma nach den Urkunden der Zeit der III. Dynastie von Ur, Teil I: *Kanäle und Bewässerungsanlagen*. Heidelberg:1966, p.99.
- 12) Wilcke, C., " Der Aktuelle Bezug der Sammlung der sumerischen Tempelhymnen und ein Fragment eines Klageliedes". Zeitschrift für Assyriologie,Band,62, Berlin:1972, pp. 55-59.
- 13) Nissen, H. J., " Historical and Topographical Notes: Ur III-Old Babylonian Periods. pp. 35-54 in *The Uruk Countryside: The Natural Setting of Urban Societies*, ed. R. McC. Adams and H. J. Nissen. Chicago/London: University of Chicago Press,pp.27-28.
- 14) Molina , M.E., Madrid conference,p.60.
- 15) Steinkeller, P." Seal of Išma-Illum, son of the Governor of Matar" Vicino Oriente,Vol. 6: Addenda et corrigenda:1986,p.35; see n. 3.
- 16) Jacobsen, Th., " The Waters of Ur",. Iraq,Vol. 22:London: 1960,pp. 174-185.
- 17) D. Frayne ., " *The Early Dynastic List of Geographical Names*". American Oriental Series,Vol. 74. New Haven: American Oriental Society.USA:1992:pp. 28-37 .

١٨) الأيتورنكال : وهي قناة في آداب فقد وردت لأول مرة بصيغة (id₂-nun) في نص الوثيقة المسمارية التي تضمنت معاهدة الصلح بين الدولتين المتنازعتين أما ولكش حول المياه والأراضي الزراعية بخصوص مقاطعة كو-أدينا (Gu-idin-na) الخصبية، وقد استمر النزاع بين الدولتين حتى تقلد الملك أنتمينا (٢٤٠٤-٢٣٧٥ ق.م) الحكم، وقد مرت تسمية النهر بعدة تطورات وذلك ما أكدته الوثائق الرسمية والأدبية للنصوص المسمارية على أن تسمية النهر التي وردت بصيغة (ID₂.KIB.NUN.KI) او التي عرفت بكونها قناة آداب (id₂-nun) او كلمة (buranunu) في اللغة السومرية او (purattu) في اللغة الأكديّة، هي اسم نهر الفرات والذي عرف في طوره الثاني باسم نهر الإيتورنكال.

للمزيد من التفاصيل حول المدن الواقعة على نهر الأيتورنكال . ينظر :

سالم ،خولة معارج خليل، " مدن على نهر الإيتورنكال في عهود السيطرة الأجنبية للعراق من ٥٣٩ق.م و حتى ٦٣٧م ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ، ٢٠٠٧،ص٢٥١ ومابعدها.

- 19) Heimpel, W., " Ein zweiter Schritt zur Rehabilitierung der Rolle der Tigris in Sumer", Zeitschrift fur Assyriologie,Til. 80, Berlin:1990,pp. 204-213.
- 20) Steinkeller, P., " New Light on the Hydrology and Topography of Southern Babylonia in the Third Millennium", Zeitschrift fur Assyriologie,Til. 91,Berlin:2001,pp. 22-84.
- 21) Lecompte, C., " Listes lexicales et representations spatiales des époques archaïques à la periode paleo-babylonienne". Ph. D.

dissertation, Université de Versaille St-Quentin-en-Yvelines /
Universite de Genève:2009,pp. 231-232.

22) TCL 5 5676:r.iv.11-21 (ŠS2) 4 ġuruš u₄ 4-še₃ kar Umma^{ki}-
ta, Iri-saġ-rig₇^{ki}-še₃ ma₂ gid₂-da, u₄ 1-še₃ Iri-saġ-rig₇^{ki}-ga še
ma₂-a si-ga, u₄ 1-še₃ Iri-saġ-rig₇^{ki}-ta Urindu₃-a-aš ma₂ diri-
ga, u₄ 1-še₃ še bala-a, u₄ 8-še₃ še ga₆-ġa₂, u₄ 2-še₃ kun-
zi-da ^dAmard Suen-ni-tum-ma-ta Iri-saġrig₇^{ki}-še₃ ma₂ gid₂-
da ma₂ bala AK, u₄ 2-še₃ Iri-saġ-rig₇^{ki}-ta ka Tab-NI-Ma-ma-
še₃ ma₂ gid₂-da, u₄ 2-še₃ ma₂ diri-ga, u₄ 2-še₃ ma₂ ba-al-la
še bala-a, kišib A-ra₂-ġu₁₀, niġ₂-kas₇ AK Ur-^dNin-su
nubanda₃ gu₄, mu ma₂ ^dEn-ki ba-ab-du₈.

(٢٣) أم الحفريات: تقع أم الحفريات في الصحراء حوالي (١٥) ميلاً (يساوي ٢٤.١٣ كم) شرقي موقع نفر (نبيور) في محافظة القادسية، قضاء عفاك، ناحية آل بدير ويقراً هذا الموقع بالمقاطع (sa-ra-gūm)، وهي المدينة الوحيدة المميزة في (LGN) بكونها مدينة (Šarrakum) وأما تسمية (أم الحفريات) فيبدو أنها تسمية محلية أطلقت على الموقع لكثرة الحفر المنتشرة عليه، والتي يشير كل من الباحثين آدمز (Adams) و وجيبسون (Gibson) إلى أن الموقع قد خرب وبشدة بالحفر والتجاوزات غير الشرعية.ينظر:

سالم ،خولة معارج خليل،" مدن على نهر الإيتورغال ، ص١٧٩ ومابعدھا .

24) YOS 4,56 [120]+140.0.0 kaš ninda gur, ensi₂ Umma^{ki} ,
208.0.0 ensi₂ Adab^{ki} , 1768.0.0 ensi₂ Iri-saġ-rig₇^{ki} , 33.4.0
šabra ^dAl-la-tum₃, 52.0.0 I-mi-id-DINGIR, 39.0.0 šabra ^dUtu
Larsam^{ki} ,169.0.0 ensi Šuruppag^{ki} , 78.0.0 šabra ^dNa-na-a,

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

1866.4.0 šabra uri₅^{ki} -ma, 52.0.0 šabra Ri-ba-a, 56.0.0
šabra ^dInanna 13.0.0 Ur-^dBa-u₂, 23.2.0 ^dŠul-gi-i-li, šu-niġin₂
1 guru₇ 1127.0.0 kaš ninda gur, maš₂-da-ri-a ku₃-sig₁₇ ku₃-
babbar gu₄ udu, u₄ alam ^dŠul-gi-e in-gub-ba-gen₇-am₃ tum₂-
dam, ezem-maḥ_ḥ-še tum₂-dam, gu i₇ Idigna gu i₇ Buranunna!-
še₃.

25) Molina , M.E., Madrid conference,p.62.

(٢٦) باسمه جليل عبد ، نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة من

مدينة Iri-saġrig, Āl-Šarākī ، بغداد : ٢٠١٧، ص٣.

(٢٧) تل الولاية من المواقع الأثرية المهمة في محافظة واسط ، إذ يقع جنوب ناحية
الحسينية وهو تل بيضوي الشكل استطلته من الشرق إلى الغرب ، إذ يبلغ طوله
كيلومترين وعرضه كيلو متر واحد تقريباً إذ تبلغ أعلى قمة فيه نحو (٤,٣٠ م) عن
سطح السهل المجاور وأما تاريخ الموقع فإنه يعود الى عصر فجر السلالات الثالث
والعصر الأكدي القديم وعصر سلالة أور الثالثة. للمزيد عن تاريخ تل الولاية
والألواح التي تم العثور عليها في الموقع ينظر.

أبازر راهي سعدون الزيدي ، الأراضي الزراعية في نصوص غير منشورة من العصر
الأكدي - تل الولاية تنقيبات الموسم الرابع ٢٠٠٢ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،
جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم الآثار ، بغداد: ٢٠١٦، ص ١٠ وما بعدها.

28) Widell,M., " Turam-ili an Ur III merchant, (JCS),

Vol.38,1986,pp.70-75.

- 29) Edzard,D.O., .. and others, Répertoire Géographique des Textes Cunéiformes , RGTC , Band- 1, Weisbaden : 1977 ,p.186.
- 30) Owen,D.,"URU-saĝrig (iri-saĝrig, Āl-Šarākī Šar-rākum)", RAL,Band,XIV,Berlin:2014,p.546.
- 31) Owen, D. I. , "Cuneiform Texts Primarily From Iri-sagrig/Al-Šarraki and The History Of The Ur III Period" , NISABA, vol.15 , (Maryland:2013),p.34ff.
- 32) *UTI* 6 3700: 5 ĝuruš u4 10 ([+13?)-še], kar Ummak i-ta, Iri-<saĝ>-rig7 k i-[še], ma gid-da ma diri! (SI)-ga, še ma-a si-ga, ugula Gu-TAR, kišib A-ra-ĝu1 0 . ŠS 2/xii. Seal: Ur -^dSuen, dub-sar, dumu Ur-ĝiš[gigir], ša-[tam].
- 33) *BPOA* 2 2390 : 20 la 1 ĝuruš u4 4-še, Iri-saĝ-rig7^{ki} -ta, Umma^{ki} -še ma-lal-a gi keš-ra!? ("da"), ki Ur -E₁₁-e-ta , ĝiri Lugal-iti-da. Š 34/i. Seal: Lugal-ti-da,dumu Ĝiri-ne, aga-us ensi.
- 34) *BPOA* 1 1418 (collated): 6 ĝuruš u4 35-še, ma-lal-a gi Iri-saĝ-rig7 ki-ta, a-ra₂-am im-de₆, ugula Lu-^dŠara₂, ĝiri Unken-ne . ŠS 2/xii. Seal: [Unken] -ne , [dub] - sar , [dumu] Ur-ĝiš gigir .
- 35) *BPOA* 1 1785 (collated): 12 ĝuruš u4 35-še, ma-lal-a Iri-saĝ-rig7^{ki}-ta, Nibru^{ki} -še a-ra₂-kam ib-gid, ugula Lugal-^dIštaran,

kišib Lugal-iti-da. ŠS 2. Seal: Lugal-iti-da,dumu Ġiri-ne, aga-
us ensi₂.

- 36) Steinkeller 2001: p.78.
- 37) 73.2.0 zi gur lugal , ša-bi - ta, 6.0.0 gur Lugal-EZEM×X-k i -
e , 30.0.0 gur Ulu-di , mu ^dNanna-ki-aĝ-(še), 11.0.0 gur Iš-
pu-ga-ru,5.0.0 gur Šu-UK?.NI, 5.0.0 gur Ur-mes, 8.2.0
gure-dub-ba-še, Lu-^dNanna dub-sar, 0.1.0 šeba ma-gid-e-
ne, Lugal-i-ti, 0.3.4 kar-ta, ġiri AN.GAR Ur -mes šu ba-ti ,
0.1.5 gur kar - ta, ġiri Im-ma-si, Ur-mes šu ba-ti, eren₂ šuku
ma bala, 0.4.0 a lu huĝ-ĝa, rev. (...) / (...) -b i-Ma-ma-še?
("for trips between E-... and the bank of the Tabbimama
canal"), 3 ma 0.0.1-ta u 4 1-kam, u₄ 10-še zi-bi 1.0.0 gur ,
5 ġuruš 5 sila₂- ta, u₄ 1-kam u₄ 10-še , zi-bi 0.4.1, Iri -
saĝrig₇ ^{ki} - ta, Saĝ-da-na-še , 0.0.3 AN?.GAR, 0.0.3 Ur-
^dNin-gublaga?, 0.0.3 En-um- i - l i , 0.0.3 NE.Nlx-x, 3 sila a
lu huĝ-ĝa zi (IL?), kar-(ra?), šu-niĝin₂ 71.0.4 3 sila₂ zi gur
(lugal), zi-ga-am,la- i 2.1.17 sila₂ gur , niĝ-kas₇ AK Kab-DU-
a ŠU.DU8?.(A?), zi ^dNanna-ki-aĝ. Š 40/i.
- 38) Molina , M.E., Madrid conference,p.63.
- 39) Wilcke, C.,Zeitschrift fur Assyriologie,Band,62,pp.55-59.
- 40) Steinkeller, P.2001,pp.33,51.
- 41) Sauren,H.,1966, p.26.
- 42) Owen, D. I. , , NISABA, vol.15 ,Text,No.1036.

43) Steinkeller 2001: 62-63.

44) *BPOA* 1 1045: 4 ġuruš u₄ 15-še , A-pi₄ -sal₄^{ki}-ta, Nibru^{ki}-še
ma zi KAL gid-da, i₇ ^dAmar-^dSuen-ni-tum-a ma bala AK, u
A-pi₄ -sal₄^{ki}-še, ma su gur-ra, bala ensi₂ Adab^{ki} -še, kišib
Gu-du-du, ugula Lu-^dŠara₂. ŠS 3. Seal: Inim- ^dŠara₂, dub-
sar, dumu Da-da-ga.

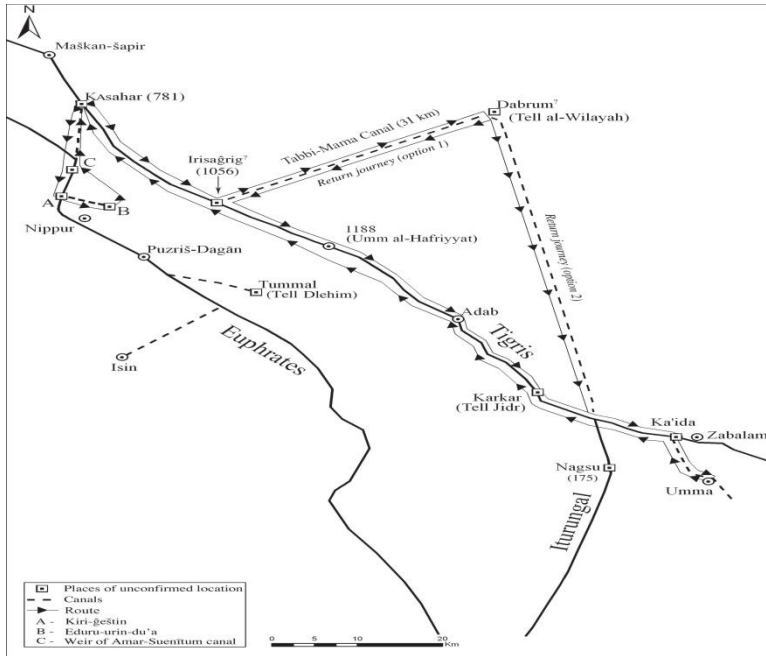


Fig. 2. Tentative reconstruction of the round trip from
Umma to Irišaġrig, based on Steinkeller 2001: 40, Map 1.

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

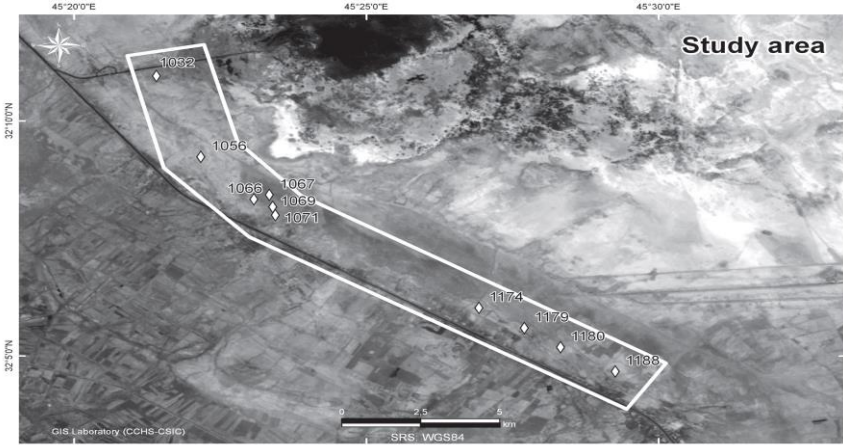


Fig. 3. General view of the study area.

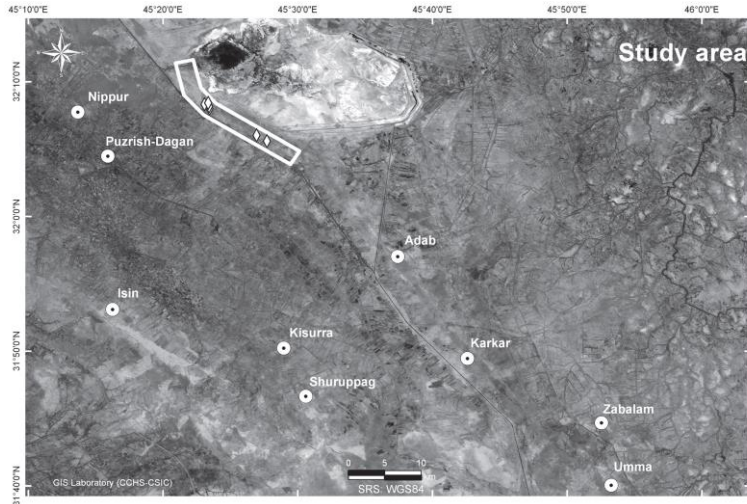


Fig. 4. Sites illegally excavated in the area of Irišaġrig.

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

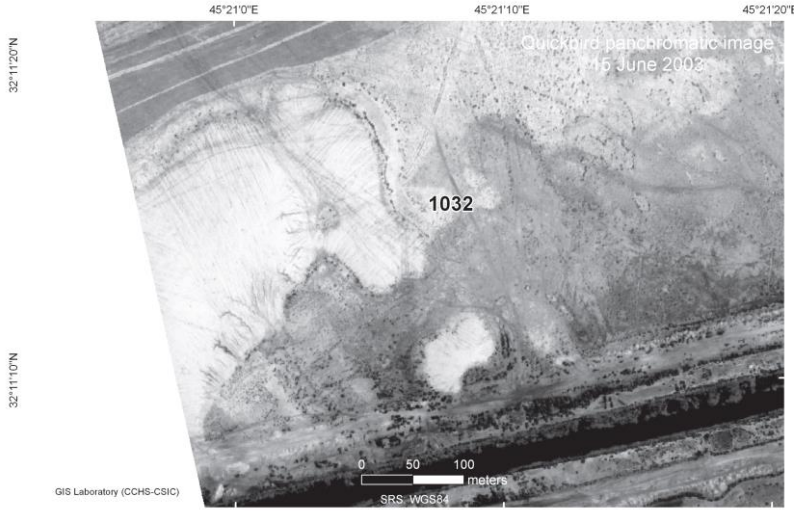


Fig. 5. Site Adams no. 1032. June 15, 2003.

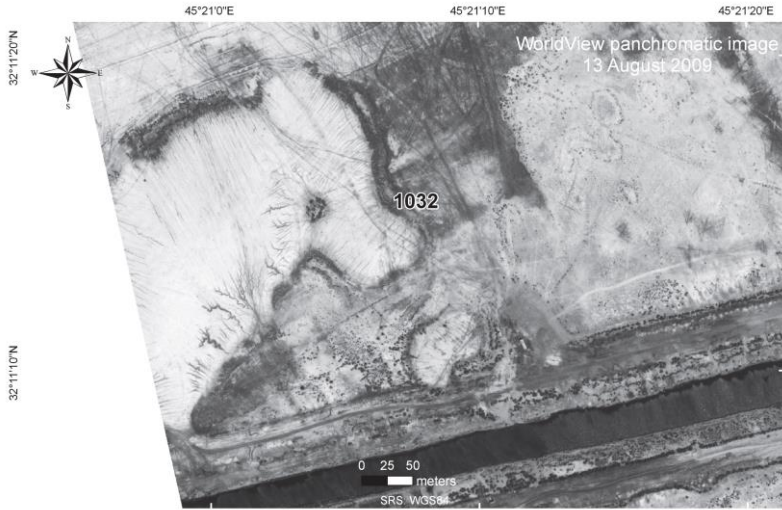


Fig. 6. Site Adams no. 1032. August 13, 2009.

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....

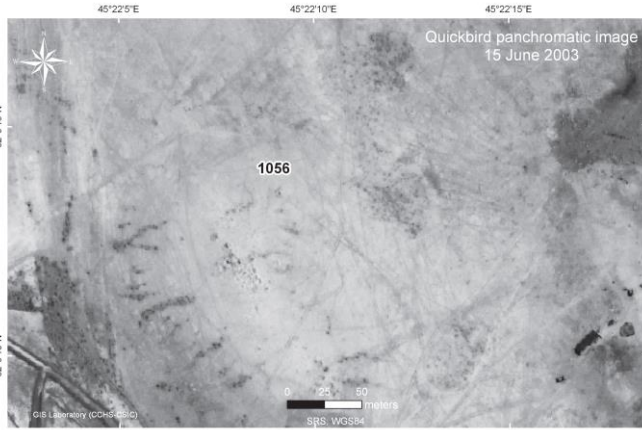


Fig. 7. Site Adams no. 1056. June 15, 2003.

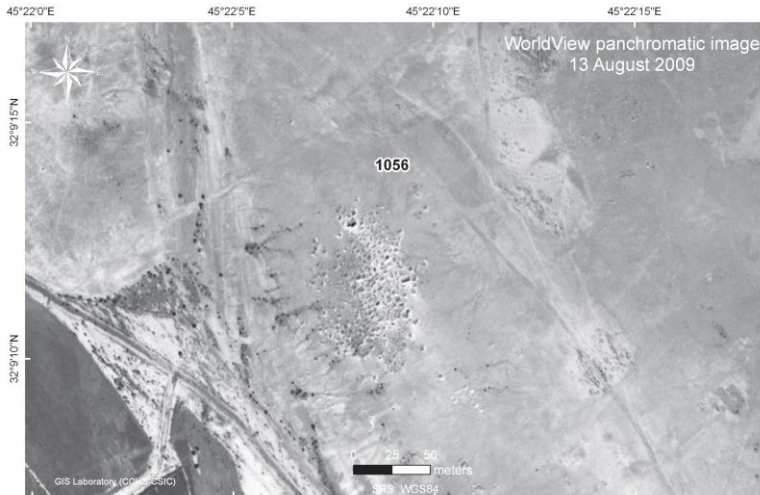


Fig. 8.. Site Adams no. 1071. June 10, 2003.

موقع المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص
المسمارية.....



Fig. 9. Site Adams no. 1071. June 10, 2003.

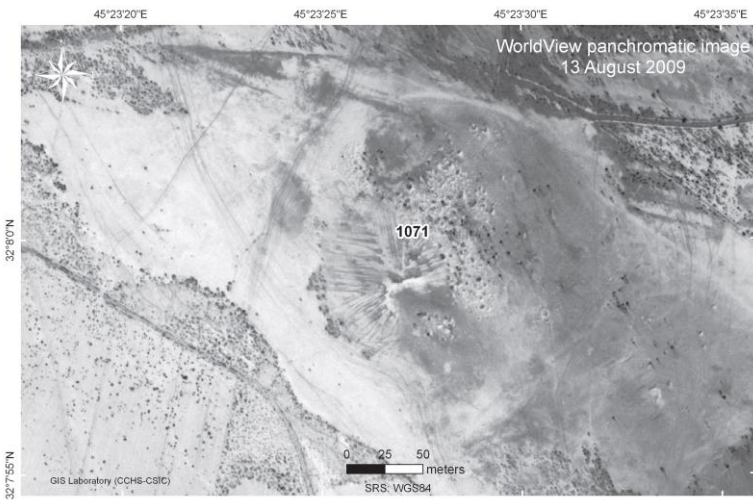


Fig. 10. Site Adams no. 1071. August 13, 2009.